السيوطى

حياته وعلمه

نسبه ومولده :

هو: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين أبى بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد بن الشيخ همام الدين الخضيرى الأسيوطى الشافعى(١).

وقد وُلِدَ السيوطى بالقاهرة ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة للهجرة(٢).

نشأته :

نشأ السيوطى فى القاهرة يتيمًا؛ إذ مات والده وهو فى نحو الخامسة من عمره، فحفظ القرآن وهو دون ثمانى سنين، ثم حفظ العُمدة، ومنهاج الفقه، والأصول، وألفية ابن مالك، ثم شرع فى الاشتغال بطلب العلم وتلقيه وهو فى نحو الخامسة عشرة من عمره(٣).

أساتذته :

أخذ السيوطى العلم عن عددٍ كبير من فطاحل علماء عصره؛ ولا يتسع المقام فى هذه العُجالة لذكرهم وذكر ما أخذه عن كل منهم، وبحسبنا هنا أن نذكر أن تلميذه (الداودى) قد أحصى شيوخ السيوطى، إجازة وقراءة وسماعًا، مرتَّبين على حروف المعجم، فبلغت عدَّتهم واحدًا وخمسين نَفْسًا(٤).

---

(١) انظر: شذرات الذهب ٨/ ٥١، والبدر الطالع ١/ ٣٢٨، وحُسن المحاضرة ١/ ١٤٢.
(٢) انظر: البدر الطالع ١/ ٣٢٨، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٢٨ .
(٣) انظر: حُسن المحاضرة ١/ ١٤٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٢٨.
(٤) انظر: شذرات الذهب ٨/ ٥٢ – ٥٣.

obeikandi.com

حياته العملية :

أُجيز للسيوطى بالتدريس والإفتاء سنة ست وسبعين وثمانمائة برأى شيخه البلقينى؛ الذى حضر تصديره فى (الجامع الشيخونى) بالقاهرة، ثم مضى يملى الحديث ودروس النحو واللغة والفقه فى (الخانقاه الشيخونية)، ثم فى أكبر خوانق مصر وهى (الخانقاه البيبرسية)، وظلَّ بها إلى أن انقطع عن الإفتاء والتدريس وهو فى نحو الأربعين، ولزم بيته متفرغًا للعبادة والتأليف.

رحلاته وأسفاره :

طُوِّف السيوطى بكثير من أقاليم مصر؛ كالفيوم ودمياط والمحلة وغيرها، وكذا رحل إلى بعض أقطار العالم الإسلامى؛ كاليمن والشام والمغرب والحجاز والهند، وقد أعنته تلك الأسفار على أن يلتقى بأكابر علماء عصره من سائر الأمصار، وأن يطَّلع على مؤلفاتهم(١).

بين السيوطى وبعض معاصريه :

أدت المنافسة العلمية بين السيوطى وبعض معاصريه؛ كشمس الدين السخاوى، إلى وقوع الخصومة بينهما، وقد بلغت ذروتها بتأليف بعضهم فى بعض؛ فكتب السخاوى فى كتابه (الضوء اللامع) ترجمة للسيوطى؛ ملأها بالسلب والمعايب(٢).. وكذا كتب السيوطى ردًّا قاسيًا فى كتاب سماه (الكاوى لدماغ السخاوى) (٣) ، والحق ما ذكره صاحب (النور السافر) من أنها «منافسة بين الأكابر»(٤)، عفا الله عنهما.

---

(١) انظر: البدر الطالع ١/ ٣٢٨.

(٢) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوى ٤/ ٦٥- ٧٠.

(٣) انظر: هدية العارفين ١/ ٥٤٢.

(٤) انظر: النور السافر؛ للعيدروس، ص٥٥.

obeikandi.com

أخلاقه :

عُرف السيوطى بالتقوى والورع والصلاح والزُّهد وعفة النفس، وقد أشرنا إلى أنه حين بلغ الأربعين اعتزل الفتيا والتدريس؛ فقد اعتكف فى بيته بروضة المقياس على النيل مُعْرِضًا عن الدنيا وأهلها، وقد كانت ترد إليه أموال الحكام والأمراء فيوزعها، ويوصى بعدم تكرار ذلك منهم[١]– وقد ذكر بعض المؤرخين ما نسبوه إلى السيوطى أنه رأى النبى ﷺ فى المنام واليقظة مرارًا[٢]، وقد أورد له بعضهم كرامات عديدة[٣].

شِعره :

ذكر بعض مترجمى السيوطى أنَّ له شعرًا كثيرًا؛ جيده كثير، ومتوسطه أكثر، وغالبه فى الفوائد العلمية والأحكام الشرعية[٤]... وقد أورد بعضهم فى ترجمته له أبياتًا متناثرة فى بعض المسائل الشرعية[٥]، وقد ذكر صاحب (هدية العارفين): أن للسيوطى ديوان شعر[٦]، وإن لم أجد فيما اطَّلعت عليه من ذكر أنه وجده مطبوعًا أو مخطوطًا.

مؤلفاته :

كثرت مؤلفات السيوطى عددًا، وتفرعت أنواعًا، حتى صارت مضرب الأمثال فى الكثرة والتنوع، وقد بدأ التأليف – كما يذكر هو – يافعًا، فقد ألَّف (شرح الاستعاذة والبسملة) سنة ست وستين وثمانمائة، وله من العمر نحو سبع عشرة سنة[٧]، وكان – رحمه الله – سريع التأليف ؛ حتى يذكر تلميذه الداودى أنه عاين شيخه السيوطى وقد كتب فى يومٍ ثلاثة كراريس تأليفًا وتحريرًا[٨].

---

(١) انظر: شذرات الذهب ٨/ ٥٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٢٨.
(٢) انظر: النور السافر؛ ص٥٢، وشذرات الذهب ٨/ ٥٣.
(٣) انظر: شذرات الذهب ٨/ ٥٤.
(٤) انظر: المرجع السابق ٨/ ٥٤.
(٥) انظر: النور السافر؛ ص٥٤.
(٦) انظر: هدية العارفين ١/ ٥٣٩.
(٧) انظر: حُسن المحاضرة ١/ ١٤٣.
(٨) انظر: شذرات الذهب ٨/ ٥٣.

obeikandi.com

أما عدد مؤلفاته فقد اختُلف فيه؛ فقيل: ثلاثمائة؛ وهو ما أثبته السيوطى فى ترجمته لنفسه[١]، وهو فى الغالب قد زادت بعد وضعه هذه الترجمة، ولذا قيل: إنها بلغت خمسمائة كتاب[٢]، وقيل: إنها بلغت نحو ستمائة مصنَّف سوى ما رجع عنه وغسله[٣].

ومن أشهر تصانيفه: (المزهر فى اللغة)، و (الأشباه والنظائر النحوية)، و(تاريخ الخلفاء)، و(حُسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة)، و(بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة)، و(نزهة الجلساء فى أشعار النساء)، و(جمع الجوامع) فى النحو، وشرحه (همع الهوامع)، و(الدُّر المنثور فى التفسير بالمأثور)، و(البهجة المرضية فى شرح الألفية)، و(الإفصاح بزوائد القاموس على الصّحاح)، و(شرح شواهد مغنى اللبيب)، و(الطب النبوى)، و(طبقات الشافعية)، و(طبقات الحُفَّاظ)، و(الإتقان فى علوم القرآن)، و(الاقتراح فى أصول النحو).. وفى كتب «التراجم والمصنّفات» متَّسع لمن رغب فى معرفة المزيد منها[٤].

وفاته :

بعد حياةٍ حافلة بشتَّى صنوف العلم؛ دراسة، وتدريسًا، وإفتاء، وتأليفًا، لقى السيوطى ربه سَحَر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة للهجرة، بعد أن أُصيب بورم شديد فى ذراعه الأيسر لم يمهله سوى سبعة أيام، عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر تقريبًا، وصُلِّى عليه بجامع (الأفاريقى) تحت القلعة، وكان له مشهد عظيم، ودُفن بحوش قوصون شرقى باب القرافة بالقاهرة[٥].

---

(١) انظر: حُسن المحاضرة ١/ ١٤٤.
(٢) انظر: الشذرات ٨/ ٥٣.
(٣) انظر: النور السافر؛ ص٥٢.
(٤) انظر: معجم المؤلفين ٥/ ١٢٨، والنور السافر؛ ص٥٢– ٥٣، وهدية العارفين ١/ ٥٣٤– ٥٤٤، وفهرس دار الكتب المصرية ١/ ٢٧٠– ٣٨٢، ٢/ ١٢٩، ٣/ ٣٧٣– ٣٧٤، ٦/ ١٧٩– ١٨٠، والبدر الطالع ١/ ٣٢٨ وغيرها.
(٥) انظر: النور السافر؛ ص٥١، وشذرات الذهب ٨/ ٥٥، والبحر الطالع ١/ ٣٣٤–٣٣٥.

obeikandl.com

علم أصول النحو

هو ذلك العلم الذى (يبحث فيه عن أدلة النحو الإجمالية، من حيث أدلته، وكيفية الاستدلال بها، وحالة المستدل) [١].

وقد ظهرت بواكير هذا العِلم عند أوائل النحاة؛ فقد قيل فى عبد الله بن أبى إسحاق الحضرمى[٢] أنه: (كان أول من علَّل النحو، وكان شديد التجريد للقياس والعمل به) [٣].

أمَّا الخليل بن أحمد[٤]- نابغة العربية فهو (الذى بسط النحو ومدَّ أطنابه، وسبب عِلله، وفتق معانيه، وأوضح الحجاج فيه) [٥].

وعلى الرغم من أنَّ كتاب سيبويه[٦] كان جامعًا لمتفرق أقوال من تقدَّمه من النجاة، وعلى كثرة ما حواه من مسائل علم النحو وفروعه وجزئياته؛ فإن ما اشتمل عليه من قواعد أصول النحو كان قليلاً متناثرًا، إلى حدِّ عدم ظهور سمات هذا العلم فيه.

ولقد كان لأبى الحسن الأخفش[٧] كتاب صغير فى مقاييس النحو وأصوله ، ولكنه لم

---

(١) الاقتراح؛ ص٢١.

(٢) **هو:** أبو بحر عبد الله بن أبى اسحق مولى آل الحضرمى، كان عالمًا بالعربية والقراءات، تُوفِّى سنة ١١٧هـ. [انظر: طبقات الزبيدى؛ ص٣١، والإنباه ٢/ ١٠٤].

(٣) نشأة النحو؛ ص٥٨.

(٤) **هو:** أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدى، نحوى، لغوى، أول من ابتكر العروض.. من مؤلفاته: «العروض، والشواهد، والنقط والشكل، والعين، والإيقاع، والجمل».. تُوفِّى سنة ١٧٠هـ. [انظر: معجم الأدباء ١١/ ٧٢-٧٧، والإنباه ١/ ٣٤١- ٣٤٧].

(٥) انظر: المزهر ١/ ١٨٠.

(٦) **هو:** أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، أخذ النحو والأدب عن: الخليل ويونس بن حبيب وأبى الخطاب الأخفش وعيسى بن عمر... قَدِمَ بغداد وناظر الكسائى، وتُوفِّى سنة ١٨٠هـ، ومن آثاره: «الكتاب» فى النحو؛ وهو من أعظم ما صنف فيه [انظر: معجم الأدباء ١٦/ ١١٤- ١٢٧، والوفيات ١/ ٢٣٨- ٢٣٩].

(٧) **هو:** أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعى، نحوى، عالم باللغة والأدب، وهو أبر أصحاب سيبويه، تُوفِّى سنة ٢١٥هـ، من مؤلفاته: «معانى القرآن، والاشتقاق، والأوسط». [انظر: طبقات الزبيدى؛ ص٧٢ -٧٤، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٠].

obeikandl.com

يصلنا، وعنه يقول ابن جنى[١]: (على أنَّ أبا الحسن قد صنَّف فى شىء من المقاييس كتيبًا، إذا أنت قرنته بكتابنا هذا[٢] علمت بذاك أنَّا لينا عنه فيه) [٣].

ثم وضع أبو بكر بن السراج[٤] كتابه (الأصول فى النحو)، وقد وصفه ياقوت فى معجم الأدباء بقوله: (وإليه المرجع عند اضطراب النقل واختلافه، جمع فيه أصول العربية، وأخذ مسائل سيبويه ورتبها أحسن ترتيب) [٥]. ولكن موضوعات أصول النحو فيه قليلة، مما دفع ابن جنى إلى أن يقول عنه : (وأمَّا كتاب «أصول أبى بكر» فلم يقم فيه بما نحن عليه إلَّا حرفًا أو حرفين فى أوله) [٦].

وقد أعقبه أبو القاسم الزجاجى[٧]، فألَّف كتابه «الإيضاح فى علل النحو»؛ ولكنه قصر بحثه فيه على علل النحو دون سواها من مسائل هذا العلم[٨].

ثم جاء أبو الفتح عثمان بن جنى[٩]، فوضع كتابه الجامع «الخصائص»، فكان – بحق – أول مصنف شامل لعلم أصول النحو، فحقّ لصاحبه أن يقول فى خطبته: (وذلك أنَّا لم نر

---

(١) **هو:** أبو الفتح عثمان بن جنى، نحوى، لغوى، صرفى، أكثر من الأخذ عن أبي على الفارسى، وصاحَب المتنبى، تُوفِّى سنة ٣٩٢هـ، من مؤلفاته: «الخصائص، وسر صناعة الإعراب، والتصريف الملوكى». [انظر: معجم الأدباء ١٢/ ٨١– ١١٥، والبغية ٢/ ١٣٢].

(٢) يعنى: الخصائص.

(٣) الخصائص ١/ ٢.

(٤) **هو:** أبو بكر محمد بن السرى السراج، تلميذ المبرد، كان يخالف البصريين فى مسائل كثيرة، تُوفِّى سنة ٣١٦هـ، من مؤلفاته: «الأصول الكبير، والموجز، وشرح سيبويه». [انظر: معجم الأدباء ١٨/ ١٩٧– ٢٠١، وشذرات الذهب ٢٧٣– ٢٧٤).

(٥) معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٠.

(٦) الخصائص ١/ ٢.

(٧) **هو:** أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزَّجَّاجى، نحوى، لغوى، تتلمذ على إبراهيم السرى الزَّجَّاج فنُسب إليه، تُوفِّى سنة ٣٢٧هـ، وله: «الجمل الكبرى – فى النحو –، واللامات – فى اللغة –، والإيضاح فى علل النحو» وغيرها. [انظر: الوفيات ١/ ٣٤٩، والشذرات ٢/ ٣٥٧).

(٨) انظر: الإيضاح؛ ص٤١، ٤٨، ٥٦، ٧٦ وغيرها.

(٩) سبقت ترجمته.

أحدًا من علماء البلدين[١] تعرَّض لعمل أصول النحو على مذهب أصول الكلام والفقه). ولا يؤخذ على «الخصائص» – فى هذا الصدد – إلَّا امتزاج أصول النحو فيه بغيره من علوم العربية الأخرى؛ كالنحو واللغة والتصريف والتبحُّر فى الاشتقاق وغير ذلك، مع كثرة الاستطرادات، حتى صارت موضوعات أصول النحو فيه متناثرة يعوزها الترتيب والتركيز والترابط[٢].

وبعد قرابة قرنين من الزمان قدَّم كمال الدين بن الأنبارى[٣] كتابيه «لمع الأدلة فى أصول النحو» و«الإعراب فى جدل الإعراب»؛ فعالج فى الأول أدلة النحو على أنها ثلاثة: النقل، والقياس، واستصحاب حال الأصل[٤]، ولم يجعل الإجماع منها، وإن قيل: إنه ذَكَرَ حجيّته عرضًا[٥].. وعرض فى الثانى للسؤال والجواب وما يتفرَّع عنهما، ولقضايا الاستدلال، والاعتراض على الاستدلالات الثلاثة، وترجيح الأدلة، وترتيب الأسئلة[٦].

وبعده بنحو ثلاثة قرون من الزمان يؤلِّف جلال الدين السيوطى[٧] كتابه (الاقتراح)؛ وهو ما سوف نتناوله – فى هذه الدراسة– بالتفصيل بعون الله.

---

(١) يعنى: البصرة والكوفة.

(٢) الخصائص ١/ ٢، وانظر: الأصول ١/ ٣٥– ٣٦.

(٣) انظر: مقدمة السيوطى للاقتراح؛ ص١٨.

(٤) **هو:** أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنبارى، نحوى، مشارك فى أنواع من العلوم، له نحو ١٣٠ مؤلَّفًا أكثرها فى فنون العربية؛ منها: «أسرار العربية، وديوان اللغة، ونزهة الألباء»، تُوفِّى سنة ٥٧٧هـ. (انظر: شذرات الذهب ١/ ٢٥٩، والإنباه ٢/ ١٦٩).

(٥) انظر: لمع الأدلة؛ ص٨١.

(٦) قال بذلك الدكتور أحمد محمد قاسم فى مقدمة تحقيقه للاقتراح ص٨ –٩؛ حيث يقول ابن الانبارى فى «لمع الأدلة؛ ص٩٨»؛ فى تكريم الرسول ﷺ لعلى بن أبى طالب: وقد تلقَّت منه الأمة ذلك الوضع بالقبول، ولم ينكر ذلك منكِر مع اشتهاره وإظهاره فكان إجماعًا، والإجماع حُجَّة قاطعة – قال ﷺ: «**أُمَّتى لا تجتمع على ضلالة**»، والظاهر أن ابن الأنبارى يقصد الإجماع الشرعى.

(٧) انظر: فهرسى «لمع الأدلة، والإعراب فى جدل الإعراب».

obeikandi.com

وبعد ما ينيف على أربعة قرون أخرى تبدأ البحوث والدراسات المعاصرة فى علم أصول النحو فى الظهور من جديد؛ فيقدم الأستاذ: محمد الخضر حسين كتابه «القياس فى اللغة العربية»(١)، ثم يعقبه الأستاذ الدكتور: محمد رفعت فتح الله ببحثه «أصول النحو السماعية»(٢)، ثم يتوالى التصنيف فيه بلا انقطاع حتى يومنا هذا.

*****

(١) سبقت ترجمة مفصلة له.

(٢) وقد طُبع هذا الكتاب بالمطبعة السلفية بالقاهرة، عام ١٣٥٣هـ.

obeikandl.com

كتاب الاقتراح[1]

يُعَدُّ كتاب (الاقتراح) للسيوطى من أشهر الكتب المعروفة فى علم أصول النحو، وهو أشمل هذه الكتب وأغناها بمسائل هذا العلم وفروعه وقضاياه؛ إذ لم يترك السيوطى شيئًا مما يتصل بهذا العلم، إلَّا أورده فيه، ولم يألُ جهدًا فى أن يجمع فيه آراء العلماء فى كليات الموضوعات أو جزئياتها، حتى غدا الكتاب – على صغره – موسوعة يحتشد فيها فيضٌ زاخرٌ من مسائل هذا الفن، مع قدرٍ وافر من الشواهد المؤكدة والأمثلة الموضحة.

وقد ورد الكتاب منسوبًا إلى السيوطى فى غير مرجع[2]، ولكن أحدًا لم يذكر تاريخ تأليفه، أو السَّنة التى دون فيها.

وقد ظهرت له ست مخطوطات هى :

١ – مخطوطة استانبول.

٢ – مخطوطة حيدر.

وهاتان المخطوطتان لم يذكر محقِّقو (الاقتراح) – على كثرتهم – رقمًا لهما ولا وصفًا، وإن أشار بعضهم إليهما بما ذكرناه هنا[3].

٣ – مخطوطة محفوظة فى (مكتبة جامعة الملك سعود)، بالرياض برقم (١٣٨٢)، فيلم (٣٨).

٤ – مخطوطة محفوظة فى (دار الكتب الوطنية) بتونس (الأحمدية) برقم (٦٧٧٠).

---

(١) الاقتراح: ارتجال الكلام، وابتداع الشىء من غير سماع واستنباطه. [انظر: مادة قرح فى الصحاح والقاموس وتاج العروس].

(٢) انظر: شذرات الذهب ٨/ ٥٣، وكشف الظنون ١/ ١٣٥، وهدية العارفين ١/ ٥٣٥ وغيرها.

(٣) انظر: مقدمة الإصباح فى شرح الاقتراح؛ للدكتور محمود فجال، ص٩.

obeikandl.com

٥ – مخطوطة محفوظة فى (مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، بالرياض، برقم (٢١٥٦)، مصورة عن المكتبة الظاهرية برقم (٥٨٤٨).

٦ – مخطوطة محفوظة فى (مكتبة برلين)، برقم (٦٨٨٤/ ٧٥)، وهى مخطوطة غير مكتملة[١].

ولقد ظهرت لكتاب (الاقتراح) ست طبعات حتى الآن؛ هى :

الطبعة الأولى: وهى صادرة عن مطبعة الجمعية العلمية (دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن) عام ١٣١٠هـ[٢].

الطبعة الثانية: صادرة عن دار المعارف بحلب – سوريا –؛ بعناية كلٍّ من: الشيخ عبد الرحمن يحيى اليمانى والشيخ سعيد بن عبد الله العمودى والشيخ أحمد بن محمد اليمنى، عام ١٣٥٩هـ[٣].

الطبعة الثالثة: وهى صادرة من مطبعة كلية الآداب باستانبول، بتحقيق: الأستاذ أحمد صبحى فرات، سنة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥م.

الطبعة الرابعة: عن مطبعة السعادة، بالقاهرة، بتحقيق: الدكتور أحمد محمد قاسم، سنة ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م[٤].

الطبعة الخامسة: صادرة عن مطبعة (جروس برس)، بلبنان، بتحقيق كل من: الدكتور أحمد سليم الحمصى والدكتور محمد أحمد قاسم، سنة ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م – (وهى التى اعتمدتُ عليها فى هذه الدراسة).

---

(١) انظر: المرجع السابق، ص١١ – ١٢.

(٢) نقل الدكتور أحمد سليم الحمصى والدكتور محمد أحمد قاسم فى مقدمة تحقيقهما للاقتراح؛ ص١٤: أن الطبعة الأولى قُوبلت على ثلاثة أصول خطية – غير أنه لم تذكر أرقام هذه المخطوطات ولا أماكن وجودها.

(٣) أشار إلى هذه الطبعة الدكتور أحمد سليم الحمصى وزميله فى مقدمة تحقيقهما لكتاب الاقتراح. [انظر: مقدمة طبعتهما، ص١٤].

(٤) ورد ذكر هاتين الطبعتين فى مقدمة «الإصباح فى شرح الاقتراح» ص١٢، وقد اطَّلعت على الطبعة الرابعة واستفدت منها.

obeikandl.com

الطبعة السادسة: صادرة عن مطبعة الثغر (الخميس)، السعودية، تحت اسم (الإصباح فى شرح الاقتراح)؛ بتحقيق وشرح: الدكتور محمود فجال، سنة ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م[١].

ولقد شرح (الاقتراح) شرحين؛ وهما :

١ – (داعى الفلاح لمخبئات الاقتراح)؛ تأليف: محمد على بن محمد علان بن إبراهيم البكرى الصديقى الشافعى، المتوفى سنة ١٠٥٧هـ – مخطوطة فى (مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، بالرياض، برقم (٩٣٠٠).

٢ – (فيض نشر الانشراح من روض طى الاقتراح)؛ تأليف: محمد بن الطيب بن محمد الفاسى، المتوفى سنة ١١٧٠هـ – مخطوطة فى (المكتبة العامة) بالرباط، برقم (د/ ١٩١٥) [٢].

أما أول دراسة تختص بكتاب (الاقتراح) ومنهج السيوطى فى أصول النحو من خلاله؛ فهى ما نحن بصدده هنا، ونستعين بالله على إتمامها والنفع بها.

ويحسن بنا – بادئ ذى بدء – أن نستعرض المصادر التى استقى منها السيوطى مادة كتابه، قبل عرض هذه المادة أو دراستها.

*****

(١) وهى ليست شرحًا كاملاً لكل ما ورد فى متن الاقتراح؛ كما قد يُفهم من عنوانها، وإن كثُرت فى هوامشها الشروح والتعليقات، وقد استفدت منها كثيرًا.

(٢) أشار إليها الدكتور محمود فجال فى حاشية مقدمة (الإيضاح)؛ ص١٠.

obeikandl.com